

ثلاثة اجتهادات عمرية عجيبة في تطبيق الحدود | قصة الخلافة الراشدة [271]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والسبعين بعد المائة من قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة الثامنة والثلاثون في روائع عمرية اتكلمنا في الحلقة الماضية على اجتهاد عمري عظيم في مسألة قتل المجموعة بالواحد. قتل الجماعة التي اشتركت في قتل - 00:00:00

او غلام او امرأة اي ايا كان اذا اجتمع فريق من المجرمين على قتل رجل واحد او فرد واحد فانهم يقتلون به فده كان تطبيق عمري لامر لم يحدث في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لكنه حدث في عهده فكان هذا التطبيق وقلنا بعد كده ان عامة الفقهاء - 00:00:20

على هذا المبدأ سواء كان الحنفية او الحنابلة او الشافعية او المالكية كله متفق على هذا الامر. آ ذكرنا في حلقات ماضية سابقة بعض الاجتهادات العمرية الاخرى في مسائل الحدود. طبعاً موضوع القتل هذا فيه حد. القاتل - 00:00:42

يقتل الا ان يعفو اهل القتل. ذكرنا برضو اجتهادين تانيين قبل كده في حلقات ماضية ارجعوا لها. اجتهاد عمر رضي الله عنه في آ رفع حد الخمر الى ثمانين جلدة بدلا من اربعين آ جلدة. وذكرنا آ مسألة عدم قطع يد السارق في - 00:01:02
عام المجاعة. التانيين دولت ذكرناهم في حلقة حلقة اسمها فقه عمر. هي الحلقة رقم عشرين في هذه المجموعة. مجموعة روائع عمرية يرجعوا لها وهي من حلقات مهم جدا جدا فقه عمر تورينا ازاى كان بي فكر رضي الله عنه وارضاه في الامور ويثبت ان ما كان بينيه من احكام كان بينيه على علم شرعي - 00:01:22

وعلى قوة استنباط رائعة وعلى فهم وذكاء والمعية يعني من النادر ان توجد في كثير من البشر يعني شيء فعلا الفريد. النهاردة بنتكلم على بعض الاجتهادات العمرية الاخرى في مسألة اقامة الحلول ايضا. في مسألة آ آ رجم - 00:01:42

او جلدة او قتل يعني امور اللي هي اللي فيها حدود كبرى. آ برضو كان له اسهامات اخرى. ما قلناه في الحلقات الماضية ليس نهاية نهاية المطاف وما سنذكره اليوم من امثلة ليس نهاية المطاف احنا فقط بنذكر امثلة من حياة هذا العلامة الكبير والنجم الساطع في - 00:02:02

المسلمين حقيقة. آ النهاردة بنتكلم على بعض الاجتهادات العجيبة. يعني كل واحدة فيهم هتلاقي فيها رؤية معينة او نزرة معينة او موقف معين من الحاجات اللي فعلا نوادر التاريخ الاسلامي الرائعة. آ اول اول شيء هنذكره النهاردة - 00:02:22

او اول قصة او اول موقف لعمر بن الخطاب هنجاب على سؤال هل كرر عمر رضي الله عنه حد الجلد على الخمر على الشارب بجريمة واحدة يعني ايه الكلام ده؟ يعني هل يا ترى في واحد شرب الخمر فاقيم عليه الحد؟ وبعد ما اقيم عليه الحد هل - 00:02:42

على نفس الجريمة التي اقيم عليها فيها الحد. يمكن لعمر ان يضربه مرة ثانية على نفس الجريمة دون ان يشرب مرة اخرى. تكرار الحد عليه عند الفقهاء ان هو غير حادث. يعني ما ينفعش يتكرر الجلد مرتين او الحد مرتين على واحد. فلماذا فعل ذلك عمر؟ وما هي الحجة الشرعية وما هو التطبيق الفعلي لمثل هذا الموقف؟ الحقيقة الموقف مؤثر للغاية. الموقف ده موقف جلد عمر لابنه ابن عمر ابن - 00:03:02

الحجة الشرعية وما هو التطبيق الفعلي لمثل هذا الموقف؟ الحقيقة الموقف مؤثر للغاية. الموقف ده موقف جلد عمر لابنه ابن عمر ابن

الخطاب نفسه هو الذي شرب الخمر. ابن عمر ابن الخطاب وهو عبدالرحمن ابن عمر ابن الخطاب. رضي الله عنه وارضاه - [00:03:22](#)
وعبدالرحمن هذا صحابي صغير وان ولد على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لكن في اخر عهد الرسول عليه الصلاة والسلام فهو من
الصحابة. لكنه وكان صغير جدا عند عندما مات الرسول صلى الله عليه وسلم. الرواية بتقول آآ بيرويها عبدالله بن عمر. عبدالله بن
عمر اخو عبدالرحمن - [00:03:42](#)

ابن عمر وشقيقه اخوه من الاب والام قال شرب اخي عبدالرحمن ابن عمر وشرب معه ابو سروال عقبة ابن الحارث ابو سروال عقبة
ابن الحارث صحابي وايضا من مسلمة الفتح. فصحابي كبير اللاتين وقعوا في هذه - [00:04:02](#)
الخطيئة. طبعا ده احنا بنتكلم عن مجتمع بشري. احنا ممكن نكون مستغربين ان ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يشرب
الخمر هو شرب الخمر عشان نرى مسل هذا الموقف عشان نعرف طريقة عمر بن الخطاب في ادارة دولته طريقته في التعامل مع
الناس مع الحدود مع شريعة رب العالمين سبحانه وتعالى مع - [00:04:22](#)

اهله يعني موقف في غاية الثراء. اكثر من من وجهة نظر لكن لكن حصل حصل هذا للبشر ويقعون في اخطاؤه واخطاء كبيرة قد لا
يقع فيها كثير من المسلمين. كثير قوي من المسلمين الحمد لله ما شربوش خمر في حياتهم. وكثير ما وقعوش في الزنا وكثير لكن
وقع - [00:04:42](#)

مسلم هذه الامور وشاء الله عز وجل ان تحدث في هذا الجيل لنرى ماذا يفعل الرسول عليه الصلاة والسلام مع مثل هذه المواقف ماذا
يفعل ابو بكر عمر عثمان علي الحسن رضي الله عنهم - [00:05:02](#)

لا الذين نأخذ بعد ذلك الدين عن طريقهم ونتبع سنتهم. لابد ان نعرف تصرفهم في مثل هذه المواقف. فعبداالرحمن ابن عمر ابن
الخطاب شرب الخمر مع صحابي جليل اخر من مسلمة الفتح وعقبة ابن الحارث الشهير بكنيته ابو سروعة - [00:05:12](#)
عبدالله بن عمر اللي هو راوي القصة اخو عبدالرحمن بيحكى القصة هو كانوا عايشين في مصر يعني كانت القصة دي بتحدث في
مصر ايام فتح الاسلامي لمصر وكان عبدالله بن عمر من المدد الذي ارسله عمر بن الخطاب لعمر بن العاص في فتح مصر. فبيقول
ونحن بمصر في خلافة عمر بن الخطاب - [00:05:32](#)

سكرا اللاتين شرب حتى سكر. وناموا. فلما صحا صحا بالالف يعني اللاتين مسنى اللاتين صحيو يعني فلما صحا انطلقا الى
عمر بن العاص وهو امير مصر هما لوحدهم محدش شافهم هما اشربو في السر - [00:05:52](#)
وما حدش شاف لما صحيوا ان ايه اللي عملناه ده؟ احنا شربنا خمر. احنا وقعنا في خطيئة كبيرة. احنا ام الخبائث احنا كذا كذا يعني
رجعوا لصوابهم مبكرين جدا الحمد لله. فراحوا لعمر بن العاص مباشرة امير مصر - [00:06:12](#)
الوالي قال له طهرنا فانا قد سكرنا من شراب شربناه. لا حد شاف ولا حد اطلع لكنهم يعلمون ان الحدود كفارة. يريدون ان يكفروا عن
هذا الذنب في الدنيا. بدل ما يتعاقبوا عليه في الآخرة - [00:06:32](#)

فكشفوا سرهم فضحوا نفسهم ذهبوا الى امير البلد الوالي رفع اليه الامر خلاص الامير رفع اليه امره ده اعتراف فصارت القضية
محسومة ومحتومة. ما همهمش ده كله. بس همهم انهم يتطهروا من هذا الذنب والحدود كفارة كما قال الرسول صلى الله -
[00:06:52](#)

وسلم. قال عبدالله بن عمر فلم اشعر آآ انها اتيا عمرو بن العاص. ما عرفش عبدالله ابن عمر انهم راحوا. عمرو ابن العاص لما جو له
ارسلهم تاني رجعهم. وبيتشاور مع نفسي ومع قضاته في الامر عشان - [00:07:12](#)
نعمل ايه مع اللاتين دولت وواحد منهم ابن امير المؤمنين. ابن رئيس الدولة احنا بنتكلم دلوقتي في زمن فتح مصر الدولة الاسلامية
دولة عملاقة. دايم بنقول لكم حدودها من شرق ايران لحد غرب ليبيا. دولة هائلة. فامير المؤمنين صاحب هذه الدولة بكاملها ابنه -
[00:07:32](#)

شرب خمر مرة. ومرة في السر وبينه وبين عمرو بن العاص قال له يعني لكن شف فذكر لي اخي ان انه قد سكر لما رجعه راح
عبدالرحمن برضه مش قادر يتحمل الذنب. راح حكى لاهوه الكبير. طبعا عبدالله بن عمر فقيه كبير. فراح قال له انا - [00:07:52](#)

الخمير وسكرت فقلت له عبدالله بن عمر بيحكى ادخل الدار اطهرك. اطهرك يعني ايه؟ يعني اضربك هو طبعا الحدود يقيمها الحاكم. لكن في الخمير بالزات اولاً الخمير شربت في السر وما يعرفش لسه ما يعرفش موضوع عمرو بن العاص. ما يعرفش مين راح ولا عمرو ابن العاص - [00:08:12](#)

فالخمير الحد بتاعها ما هواش اه محسوم بارقام معينة. احنا بنقول اربعين ايام الرسول عليه الصلاة والسلام والرواية بتقول نحو اربعين رجعوا للحلقة اللي اتكلمنا فيها على رفع عمر لحد الخمرة من اربعين لثمانين. ما كانش حد متيقن من الرقم اللي بيتضرب به نحو اربعين ممكن - [00:08:32](#)

حاجة وتلاتين ممكن حاجة واربعين واحيانا كان صلى الله عليه وسلم يضرب او يأمر الصحابة ان يضربه بالنعال وبالايدي. ما فيش جلد اصلاً كنوع من العقاب والتعزير وكات شرب الخمير قليل. فكان هذا يكفيهم للامتناع ان يضرب باليد او بالنعال دون الجلد - [00:08:52](#)

كان بيكفيهم وبعدين بعد كده بقى فيه جلد لما الناس اشتدت شوية في موضوع الخمور شرب الخمور وبعدين بعد كده رفع حد الخمير من اربعين لثمانين لما زاد الموضوع وبعدين اضافوا حاجات تانية هنتكلم عليها في الرواية لما زاد الموضوع عن كده في عمر ما عرفش يزود - [00:09:12](#)

فوق ثمانين من الضرب لكن زود حاجات تانية هنتكلم عليها بعد شوية. فقال له ادخل اطهرك يعني انا اما اخلص الموضوع بيني وبينك بدل ما تفضح نفسك وتروح للوالي. قال انه واحد كان معه قال انه قد حدث الامير. الموضوع - [00:09:32](#)
وراح لعمرو ابن العاص فخلص رفعت الامور للوالي ما ينفعش ان هو يسكت. قال عبدالله فقلت والله لا تحلق اليوم على رؤوس الناس. ادخل احلق. وكانوا اذ ذاك يحلقون مع الحد. ده اللي باقول لكم عليه - [00:09:52](#)

لما زاد شرب الخمير قوي طبعا برضو احنا مستغربين طبعا شرب الخمير ما زادش زي زمانا دلوقتي زاد نسبياً يعني لما زائد شرب الخمير قوي فجعلوا مع الحد اللي هو ثمانين ومش عارفين يطلعوا فوق ثمانين لان قالوا ان اعلى رقم اقل رقم في القرآن الكريم - [00:10:12](#)

اللي هو الثمانين فما ينفعش نعلى عليه والا كان ربنا سبحانه وتعالى اثبت حد الخمير في القرآن الكريم اللي هو حد كثر المحصات ثمانين آآ جلدة. فمش عايزين يعلو فوق - [00:10:32](#)

الحد الاخير او الادنى الذي ذكره الله عز وجل في القرآن الكريم. فقالوا يبقى ثمانين. طب انا عايز ازود فوق الثمانين اعمل ايه؟ قال له التعزير. التعزير منه مسلاً حلق الرأس كان بيعمل له حلق الرأس تعزيراً يجلده دي حاجة ويقوم جاي حلق له راسه كمان عشان ايه يبقى - [00:10:42](#)

طهر بفترة لحد ما شعره ينمو. ان هو ارتكب هذه فيكون هذا رادع للناس ان انا لو انا شربت خمير مش بس هتجلد ده انا اي حنة امشي فيها لو سافرت او رحت الناس كلها شايفاني ان انا حلق حلق ليه ده حلق عشان شارب خمير. فتبقى فضيحة التعزير من ضمن - [00:11:02](#)

هذه المسألة طبعا عبدالله بن عباس كان يرفض هذا النوع من التعزير اللي هو حلق الرأس بيقول ان حلق الرأس نسك احنا بنعمله في العمرة وفي الحج فانتهم خليتوه تعزير يعني ما كنش - [00:11:22](#)

موافق كده كانت اجتهادات من الفقهاء اللي اقرها عمر وعمرو بن العاص رضي الله عنهما ولم يقرها عبدالله بن عباس فدي مسألة. عمر بن الخطاب اضاف حد تعزير مسلاً مع الخمير برضو عند على الشارب الخمير المتكرر منه الشرب واللي هو لو زاد الموضوع عن الحد - [00:11:32](#)

الناس بدأت تشرب خمير كثير زود التعزير. يعني ايه التعزير النفي؟ واحد من من الصحابة او مش صحابة يعني واحد من المسلمين ساعتها اسمه ربيعة ربيعة ابن امية ابن خلف. ابن امية ابن خلف المشهور اخو صفوان ابن امية. شرب الخمير فاقام عليه الحد - [00:11:52](#)

وغيروا سنة سفروا سنة الخير. هو من خير انطلق الى هرقل. او مش هرقل بقى ينطلق الى يعني قيصر مش عارف ساعتها كان هيراق له ولا كان مين. فانطلق الى قيصر وعند قيصر تنصر. وساب الاسلام - 00:12:12

فساعتها عمر قال ان لا اغرب مسلما ابدا. بعد كده بيرفض موضوع التغريدة خوفا على انه يفتن آ ساب البلد ساب المجتمع الصالح اللي كان عايش فيه زهب الى بلد اخرى ما حدش يعرفه فيفتن ويتجه الى النصر. عشان كده ما قلناش صحابي. لان هو لو صحابي - 00:12:32

تبدأ او انسحب منه اللقب ما عدش ينفع يكون صحابي. فالمهم ان هو كانوا بيعملوا التعذيب ده فالتعذيب ده حلق. قالوا خلاص ادخل احلق احلق يحلق لك شعرك. بيني وبينك ما تبقى بدل ما تتفضح تتحلق في ميدان عام قدام الناس كلها. وروح بعد كده بقى لعمر ابن العاص يطهره بالجلد امام الناس - 00:12:52

ده ليس منه فكاك. فدخل معي الدار قال عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما فحلقت لآخي بيديه ثم جلدهما عمرو بن العاص الله اكبر. شوف الامانة في الحكم والدقة وتنفيذ شريعة رب العالمين سبحانه وتعالى وعدم النظر الى الاشخاص والى الاسماء والى الاوضاع الاجتماعية والى رئاسة الدولة كلها - 00:13:12

فجلد عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب. يعني اه لما تسمع كلمة كلمة عجيبة جلد ابن امير المؤمنين ان عمرو بن العاص ما في تردد ما ارسل لعمر حتى يقول له ان ابنك عمل كذا انا هجلده ياخذ رأيه ولا يستشيريه ولا حتى يستسمحه - 00:13:42
هو لا يعتذر له ولا يقدم له مقدمات ما في شيء ما في كلام في قول رب العالمين وسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم جلده فسمع عمر ابن الخطاب عمر بن الخطاب في المدينة عرف ان ابنه اتجلد. يا ترى بعث لعمر ابن العاص يقول انت عملت ايه؟ لا بعث لابنه. فقال - 00:14:02

فكتب الى عمرو ابن العاص ان ابعت الى عبدالرحمن ابن عمر على قتب. قتب يعني كاف صغير كده بيحطوه فوق قال له حطه فوق عشان هو لسه مجلود فتعبان يا عيني من الجلد فحطه على كتب كده كتب قاف ته به - 00:14:25

يعني ايكاف حاجة غطاء بيتحط فوق البعيد بيتحط فوقه تتحمل فوقيه وبعته لي المدينة المنورة ففعل ذلك عمرو فلما قدم عبدالرحمن على عمر رضي الله عنه جلده مرة ثانية. وعاقبه من اجل مكانه منه كما يقول عبدالله - 00:14:45

ابن عمر رواية نص كلام عبدالله بن عمر وجلده وعاقبه من اجل مكانه منه عشان هو ابن امير المؤمنين. عشان ما يبقاش حد معتبر بنسبه او بعلاقاته الاجتماعية او بوضعه السلطوي في الدولة فيرتكب مثل هذه - 00:15:06

المنكرات. ويبقى عبرة لكل الناس. واذا كان عمر جلد ابنه فهو على جلد غيره اقدر. توصل الرسالة لمشارك الارض ومغاربها ان رئيس الدولة المصرية بيجلد ابنه لما خالف القانون. وخالف الشريعة وخالف القواعد المتفق عليها في الدولة. ما في اذار - 00:15:26

والله في استثناءات فجلده امام الناس مرة ثانية ثم ارسله. العلماء يقولوا في هذا الموضوع ان هذا الجلد الثاني جلد تعزير. مع عمر ما كررش عليه الجلد مرة ثانية. البيهقي يقول والذي يشبه انه جلده جلد تعزير فان الحد لا يعاد - 00:15:46

فهو ما عدش عليه لحد. عشان الناس اللي بتقرا القصة بتفتكر ان هو اعاد عليه لحد مرة ثانية. هو ما قعدش عليه لحد. هو جلده جلد تعزير طيب ما هو ممكن يقول لك آ آ ان احنا قلنا ان تمانين جلدة بس مش عايزين نبقي اكثر من تمانين نقول جايز عمرو بن العاص ضربهم اربعين - 00:16:06

جوابهم اربعين لان ديت اول مرة يعملوها. جايز حتى لو بيضرب تمانين للناس اخرين. جايز الناس الاخرين دول كرروا الشرب اكثر من مرة. فجروا. لكن ده شرب واذاكر فيها وما حدش كشفه وهو راح اعترف بنفسه. كل ده بيؤخذ في الحيثيات. ده واحد عايز يتطهر ويقول طهرنا - 00:16:26

فمش هتكون شدينا عليه وراجعوا بقى حوارات الرسول عليه الصلاة والسلام مع ماعز ومع الغامدية مع الذين وقعوا في الحدود ايام الرسول عليه الصلاة والسلام قد ايه يحاول الرسول صلى الله عليه وسلم ان هو يعفيهم من الامر وهم اللي عايزين فيكون في رفق في في التعامل مع مثل هذه الامور مش في شدة وغلظة لان هم هو بيتعامل مع واحد - 00:16:46

مش فاجر مش واحد معتاد على الاجرام وعلى تكرار الفعل الفاضح وبيعلمه مرة واثنين وثلاثة لا يرعوي بمثل العقابات لا واحد عملها مرة وندمان اوي اوي اوي لدرجة انه كشف نفسه قدام المجتمع كله. وقدام ابوه عمر - [00:17:06](#)

الخطاب ما اعرفش ازاي عبدالرحمن ابن عمر قدر ان هو يصرح بهذا الموضوع ببساطة كده قدام عمرو ابن العاص وهو عارف ان ابوه عمر ابن الخطاب بيروح يحكي لعمر بن الخطاب - [00:17:26](#)

الموضوع جاهز يقولوا له مخرج يروح يحكي لعبدالله ابن عمر اخوه ومعاه في المدينة في الفسطاط هم الاثنين في مكان واحد لكن من شدة الم راح اعترف قدام امير آآ مصر كلها عمرو بن العاص - [00:17:36](#)

فعمر ضربه مرة ثانية ده ضرب تعزير ممكن يكون آآ ضرب اربعين مسلا في في مصر وراح هو كمله تمانين او كمله ستين او حسب ما حصل في الرؤية ما زكرتش الاعداد يعني. فده المحتمل. الحاجة المؤلمة - [00:17:53](#)

جدا مؤثرة جدا في هذه القصة بعد بعد في طبعا القصة من اول لآخرها مؤثرة وفيها من الاطلالات والاستنباطات قد ما لا يحصى. لكن نهايتها كانت مأساوية جدا. يعني بعد ما ضربوا الضرب الثاني ارسله. قال له خلاص يعني - [00:18:13](#)

سبحان الله! الضرب الثاني ده على فكرة عمر كان حزر منه اهله قبل كده عشان الناس ما تبقاش فاكدة ان عمر يعني زلم اهله او زلم اه ابناؤه لا هو عمر حزرهم قبل كده قال لهم انا لما اتوليت امارة المؤمنين على الناس جميعا ان ينضبوا والا عوقبوا عقاب مضاعفة - [00:18:33](#)

نص الكلام اللي قاله في الخطبة الاولى لما خطب في الناس قال لما لما تولى امر المسلمين قال لقد سمعت قال لاهله بعد ما خطب في الناس وقال لهم ان هو هيعاقب المسيء ويجازي المحسن احسانا يتكلم مع الناس كلام آآ رائع وان هو - [00:18:54](#)

يطبق الشريعة على كل الناس بعد ما خلص الكلام ده راح لاهله. راح لاولاده هؤلاء وقال لهم ايه ؟ قد قد سمعتم ما نهيت عنه، واني اعرف ان احدا منكم يأتي شيئا مما نهيت عنه الا ضاعفت له العذاب ضعفين. اقول لهم كده - [00:19:14](#)

اللي فيكم يغلط هياخد عقاب قد الناس مرتين. لمكانكم مني. لان انتم اولاد امير المؤمنين. عشان ما تستكبروش على الناس بوضعيتكم الاجتماعية وبانكم ابناء امير الدولة العقاب عندكم مرتين حزرهم. وعبدالرحمن ابن عمر كان عارف. ارسله - [00:19:34](#)

بعد اما اخلص ضربه فتقول الرواية عبدالله ابن عمر بيحكي فلبث اشهرا صحيحا. يعني عاش كم شهر كويس ثم اصابه قدره. فمات. مات عبدالرحمن ابن عمر وهو شاب صغير جدا - [00:19:54](#)

ومات من غير سبب معروف. فيحسب الكلام لعبدالله بن عمر فيحسب عامة الناس انه مات من جلد عمر ولا لم يمت من جلده يعني الناس قالت ده هو مات عشان اتجلد مرتين في حد الخمر ورا بعض. فضل اصل لو صحته مات. لكن عبدالله بن عمر - [00:20:14](#)

عمر من هذا الموضوع بيقول لأ ده هو عاش فترة صحيح سليم وبعدين مات. نسأل الله عز وجل ان يغفر له وان يرحمه. وان يتجاوز عن هذه الخطيئة التي وقع فيها وان يكون الحد الذي طبق عليه بهذه الصورة - [00:20:34](#)

اني قد رفع من من من عليه العقاب وكان كفارة له. يبقى ده الموقف الاول اللي بنحكيه النهاردة في حكاية في حلقة النهاردة وموقف مؤثر للغاية بيورينا قد ايه مدى الشفافية في دولة الاسلام مدى آآ حزم عمر في التعامل مع الجرائم - [00:20:50](#)

مدى آآ قناعة عمرو بن العاص بان الدولة فعلا حرية وحريضة على تطبيق الشريعة لدرجة ان هو ما استأذنش امير ونيم في جلد ابنه مدى الرقة في قلب عبدالرحمن العمر لما يزنب زنب آآ آآ يخشى من عواقبه في الاخرة فيذهب الى امير المؤمنين ويفضح نفسه - [00:21:10](#)

سهو او الى امير مصر ويفضح نفسه بهذه الصورة. يعني الدروس لا تنتهي من هذا الموقف. الدروس لا تنتهي حقيقة واحنا فخورين جدا بالتاريخ الاسلامي الموقف الثاني بنزكره النهاردة برضو بيعبر لنا عن اجتهادات عمر الفريدة. وده حقيقة انا مش اجتهاد عمر. ده اجتهاد يعني علي ابن ابي طالب لكن في حضرة - [00:21:30](#)

عمر بن الخطاب وبيورينا قد ايه مدى اتساع صدر عمر بن الخطاب لسماع الاراء المختلف في القضايا الفقهية وانه ما عندوش اي مانع ان هو يتنازل عن رأيه ان رأى رأيا - [00:21:51](#)

افضل قضية قطع اليد للسارق. آ مرة ثم سرق مرة ثانية. ماذا يفعل معه؟ ثم سرق مرة ثالثة ماذا يفعل معه؟ يعني شيء آ واحد مجرم محترف اجرام بيسرق مش قادر يبطل السرقة فسرق مرة - [00:22:01](#)

الاولانية واتوا به الى عمر. مصنف عبدالرزاق الصنعاني عن عمر انه اوتي برجل قد سرق يقال له سدوم. اسمه سدوم فقطعه قطع ايديه. لما بيسرق المرة الاولى بيتقطع ايده اليمين. فقطع ايديه اليمين - [00:22:21](#)

ثم اوتي به مرة ثانية سارق ثاني فقطعه قطع ايه؟ في المرة الثانية قطع رجله الشمال القطع بيمشي بهزه الطريقة. لو لو واحد سرق بيقطع ايديه اليمين الاول. طب سرق ثاني يقطع رجله الشمال. عشان يترك له ايد يقدر يتعايش بها - [00:22:41](#)

في امور حياته يترك له رجل يقدر يمشي علامة عكاز مسلا. اقطع له ايديه الاتنين بتبقى ما يقدرش يتصرف في حياته. وطبعا قطع رجلين قبل عضلة اليد مش وارد لان الاية بتقول فاقطعوا ايديهما. فقطع رجله الشمال لحد كده ما فيش خلاف بين الصحابة ما فيش مشكلة - [00:23:01](#)

ثم اوتي به الثالثة. الله! بعد ما اتقطعت ايديه اليمين واتقطع رجله الشمال لسه بيسرق. جابوه المرة الثالثة سارق برضو فاراد ان يقطعه يقطع بقی ايديه الشمال. فقال له علي لا تفعل انما عليه يد ورجل - [00:23:21](#)

ولكن احبسه. هو ما عدش عنده غير ايد ورجل. احبسه فقط. فقبل عمر رضي الله عنه وحبس الرجل في عهد علي حصل نفس الموقف ثاني وعليه عمل نفس هذا الاجتهاد وتالت مرة علي برضه حبسوه وبرر للناس - [00:23:41](#)

قال انا استحي من الله ان اقطع يديه فلا يستطيع ان يأكل او يشرب او يتطهر من بوله واستحي ان اقطع قدميه فلا يستطيع ان يتحرك ليطلب معاشه ويصلي. انا يعني هقطع ايديه - [00:24:01](#)

الايد ورجل وبعدين بعد كده احبسه امره الى الله عز وجل. فده ده وقال انا لو قطعت ايديه الاتنين برضو في رواية اخرى اخرى. لو قطعت ايديه الاتنين مش هيعرف ياكل ولا يشرب ولو قطعت رجله اتنين مش هيعرف يطلب المعاش كاني قتلته. وليس عليه القتل - [00:24:21](#)

يعني السارق لا يقتل فانا تجاوزت. فده عشان كده وصل الى هذا الحكم وهو ما عليه آ يعني عامة الفقهاء او يعني كثير من الفقهاء. الحنفية والحنابلة ماشيين على هذا المبدأ. اللي هو قطع اليد اليمنى ثم اليد اليسرى ثم - [00:24:41](#)

رجله اليسرى لو يعني كرر ويتحبس بعد كده لو عمل الجريمة. المالكية والشافعية بيقلوا لا تمشي بقی الدائرة كلها. قطع الايد اليمين يمين الرجل الشمال الايد الشمال الرجل اليمين. لو كرر السرقة الثالثة والرابعة. ويبستند لبعض الاحاديث اللي نضاعفها الفريق الاول. على كل حال ده - [00:25:01](#)

موقف برضه من المواقف الفريدة والمهمة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الموقف التالت اللي هنذكره النهاردة وهنختم به الحلقة. هو موقف الجلد في القذف ولو بالتعريض. ولو احنا عارفين ان القذف ليقذف رجل او امرأة - [00:25:21](#)

بالزنا بدون ما يكون عنده اربعة من الشهود عليه حد القذف. جلد اربعين جلدة قدام الناس. عشان ما حدش يتجرأ حتى لو معك شاهدين معك يبقى انتم تلات شهود. لازم اربعة. فلو ما فيش ده فقد هذا الموضوع واتهم احد - [00:25:41](#)

اخر بالزنا او اتهم حد من اسرته بالزنا يبقى يقام عليه حد القذف. عمر كان في غاية الحسم الحزم في هذه الامور. ما فيش حد ابداء يتكلم في الاعراض. احنا بنستسهل الموضوع ده جدا جدا وبنتكلم على ناس كتيرة جدا وجايز عمل وجايز عمل وجايز اولي اخبار والفيس بوك والتويتتر - [00:26:01](#)

فضايح بنشوفها بدون اي شهادة حتى لو في شاهد او اتنين او ثلاثة ما لازم اربعة يعني والاربعة لازم يشهدوا شهادة واحدة ما بيقاش في فيها اختلاف فالموضوع صعب جدا لازم يعني وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. فهذا الموقف - [00:26:21](#)

موقف شف في البيهقي والطبراني وغيرهما وهو صحيح عن عمرة بنت عبدالرحمن رضي الله عنها. ان رجلين استب في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الاتنين شتموا بعض. فقال احدهما للآخر شف شف اللفز اللي قاله. هو بيعرف - [00:26:41](#)

مش ببياشر قال له ايه؟ هو بيشتمه بطريقة غريبة جدا. بيقول له ايه؟ والله ما ابي بزان ولا امي بزانية. هو ما جابش سيرة الراجل

اللي قدامه. بيتكلم عن نفسه. انا ابويا مش زاني وامي مش زانية. فراحوا لعمر - [00:27:01](#)

فاستشار في ذلك عمر بن الخطاب جمع الناس جمع الفقهاء بتوع المدينة كبار الصحابة يجيبهم جميعه ويستشيرهم في في هذه

القضايا. فاستشار في ذلك عمر فقال قائل مدح اباه وامه. هو يعني ما يقصدش هو - [00:27:21](#)

تقول ابويا مش زاني وامي مش زانية بس ايه المدح الغريب ده؟ انت بتتكلم مع واحد بيتخانقوا مع بعض بتمدح ابوك وامك ان هم

مش زني ولا زانية؟ لا في حاجة - [00:27:41](#)

وقال اخرون قد كان لابيه وامه مدح غير هذا. لو قصده المدح يقول ابويا عظيم ابويا شريف ابويا كبير ما يقولش كده. ما حدش

بيمدح ابوه قلنا ابويا مش زانية وامي مش زانية كلام غريب. نرى ان تجلده الحد. فجلده عمر الحد ثمانين. قذف - [00:27:51](#)

تعريض مجرد الاشارة بالقذف عشان يمنع تماما هذا الباب دي احد اعظم اعمال عمر رضي الله عنه وارضاه التي كان يمنع بها الفتن في

الدولة فتحت الباب ان الناس تشتتم بعضها بالاعراض. شف قد ايه حجم الفتن وقد ايه حجم المصائب وقد ايه حجم العداوات التي

ستنشأ بين الناس - [00:28:11](#)

لكن ما حدش بيقبل انه اتهم في عرضي. فهذا امر وشفنا آآ حد اقامة الحد على ابنه بهذه الصورة. شفنا آآ قطع اليد سم الرجل بهذا

الحسم والحزم سم الحبس. بعد ذلك دي امور حفظت الدولة. عشان كده اسم دولة عمر بن الخطاب رد - [00:28:35](#)

رضي الله عنه وارضاه اسم بيسمع في الدنيا كلها. من هذه الامور مش مش امر كده عفوي او امر عشوائي. لأ حاش لله ده امور فيها

اسباب تاخذ الاسباب دي تعلو وسط الامم. تتجاهل هذه الاسباب يكون مستواك تحت الارض. تسبقك جميع البلاد - [00:28:55](#)

راجعوا التاريخ الاسلامي واعرفوا مواطن القوة اين كانت فيه. مواطن العزة مواطن المجد. لماذا حققوا هذه الفتوحات العظيمة؟ لماذا

انتصروا؟ لماذا فساد بهذه القواعد وهذه الامور. ان شاء الله الحلقة اللي جاية هنتكلم على منهج عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

وارضاه في منع الفتن - [00:29:15](#)

احنا اتكلمنا على بعض الامور اهوت. انا اتخيل ان انا عشان اتكلم على منهج عمر ابن الخطاب في منع الفتن. زي ما اقول ان شاء الله

في الحلقة القادمة. محتاج اتكلم على - [00:29:35](#)

العشر سنين اللي حكمهم كلها. لان من اول يوم لآخر يوم وهو حريص على منع الفتن بشكل رائع ومبهر. واحنا هنسدد ونقارن بنختار

بعض الامور الحلقة اللي جاية في غاية الاهمية ارجعوا لها ان شاء الله وتابعوها واحفظوها وذاكروها فهذا ميراث امة الاسلام. اسأل

الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم - [00:29:45](#)

جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:05](#)